وهو حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود وقد علّتان احدٰها ان بشر بن رافع راويه
وهو ابو الاسباط الحارثي المشهور بالعلم والفتيا وقلّ من وثقه والعلة الثانية
ابو عبد الله ابن عم ابي هريرة فانه مجهول ففي اسناده علتان الضعف والجهالة لسند
واما حديث وائل بن حجر فقد حسّنه الترمذي ثم قال هكذا رواه سفيان ومدّ
بها صوته ورواه شعبة وقال وخفض بها صوته وقال البخاري حديث سفيان
أصح واخطأ شعبة في قوله وخفض بها صوته ولهذا الحديث علل اربعة
احدها اختلاف سفيان وشعبة كما ترى والثانية اختلافهم في اسم
راويه وكنيته فشعبة يقول حجر ابو العنبس والثوري يقول ابن عنبس
وصوّب البخاري وابو زرعة قول الثوري ولا ادري لم لا يصوّب قولهما
حتى يكون ابو العنبس هو ابن عنبس وهذا اكثر وقال بعض الحفاظ
البتة والثالثة انه لا يعرف حال حجر هذا الا من رواية هذا الواحد عنه

وهذا

وبهذا القول جماعة عنه والحال فالذين لا يسعون فيه الا على اصلاح
الراوي يكتفون بذلك والذين يسعون للتهذيب من التوثيق وهم الجمهور
يردّون هذا وامثاله والرابعة ان شعبة ادخل في روايته بين حجر ووائل
علقمة بن وائل واخرجه سفيان فصار مظنّة للانقطاع فعلّله بعضهم
به وبعضهم رام ان يوفّق بين مدّ بها صوته وخفض بها صوته بان
المراد مدّ الهمزة لا رفع الصوت فلمّا اورد عليه قول سعد ابن
ابي وقاص أصاب النبي عليه السلام غنيمة فاخذت سيفا فاتيت به منها
النبي عليه السلام فقلت نفّلنيه فقال ردّه فرجعت اليه مرة اخرى
فقلت أعطنيه فمدّ لي صوته وقال ردّه من حيث اخذته
ووجه ايراده انه اراد زجره بالردّ فالفصل بهذا الا لا زجر
انه لا حجة في ذلك وقد صرّح ابو داود في رواية سفيان بقوله

Copyright © King Saud University